

(٧) فخر الدين بن لقمان ت ٦٩٣ هـ .

أبو العباس إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني^(١) المصري ،
رئيس الموقعين بالديار المصرية .

يعتبر من أئمة كتاب الانشاء في العصرين الأيوبي والمملوكي ، تقلد
صحابة الديوان بمصر بعد وفاة بهاء الدين زهير الذي دربه على كتابة الانشاء .
كان مشكور السيرة ، قليل الظلم ، كثير العدل والاحسان .

تولى صحابة الديوان أيام المعز أيك ، والمنصور قلاوون الذي أبعده
عنها نهائياً بتقليده الوزارة ، وعين مكانه فتح الدين بن عبد الظاهر الذي فضله
عن ابن لقمان ، ويعتبر هو آخر كاتب تولى صحابة الديوان في العصر الأيوبي .

(٨) شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله القرشي العمري^(٢) ت ٧١٧ هـ .

ولد في ذي الحجة سنة ٦٠٣ هـ . كان أديباً كاتباً ، مترسلاً ، كتب الخط
والفائق ، والانشاء البديع ، مدحه عظماء عصره مثل حسام الدين لاجين ،
والأشرف ، والناصر ، وسيف الدين تنكز ، كانوا يعظمونه ، ويقدرونه وهو
كاتب السر الشريف « وأول من لقب بكاتب السر بديار مصر من بني فضل
الله^(٣) » وذلك حينما تغير خليل بن قلاوون على ابن الأثير « وقال للأمير بدر
الدين أنظر إلى غيره ، فذكر شرف الدين وتقلد المنصب في سنة ٦٩٢ هـ »^(٤).

وكان الملك الناصر قد نقله من مصر إلى الشام بدلاً من ابن أخيه محيي
الدين لأن السلطان كان قد وعد علاء الدين لما كان معه بالكرك بهذا المنصب .
فتقلد كتابة السر بدمشق حتى توفي سنة ٧١٧ هـ .

(١) أبو المحاسن « النجوم الزاهرة » ج ٨ ص ٥٠ .

(٢) ابن شاکر الکتبی « فوات الوفیات » ج ٢ ص ٤٦ - ٤٧ .

(٣) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٢ ص ٣٦١ - ٣٦٢ .

(٤) المرجع السابق « المنهل الصافي » ص ٣٦٢ .